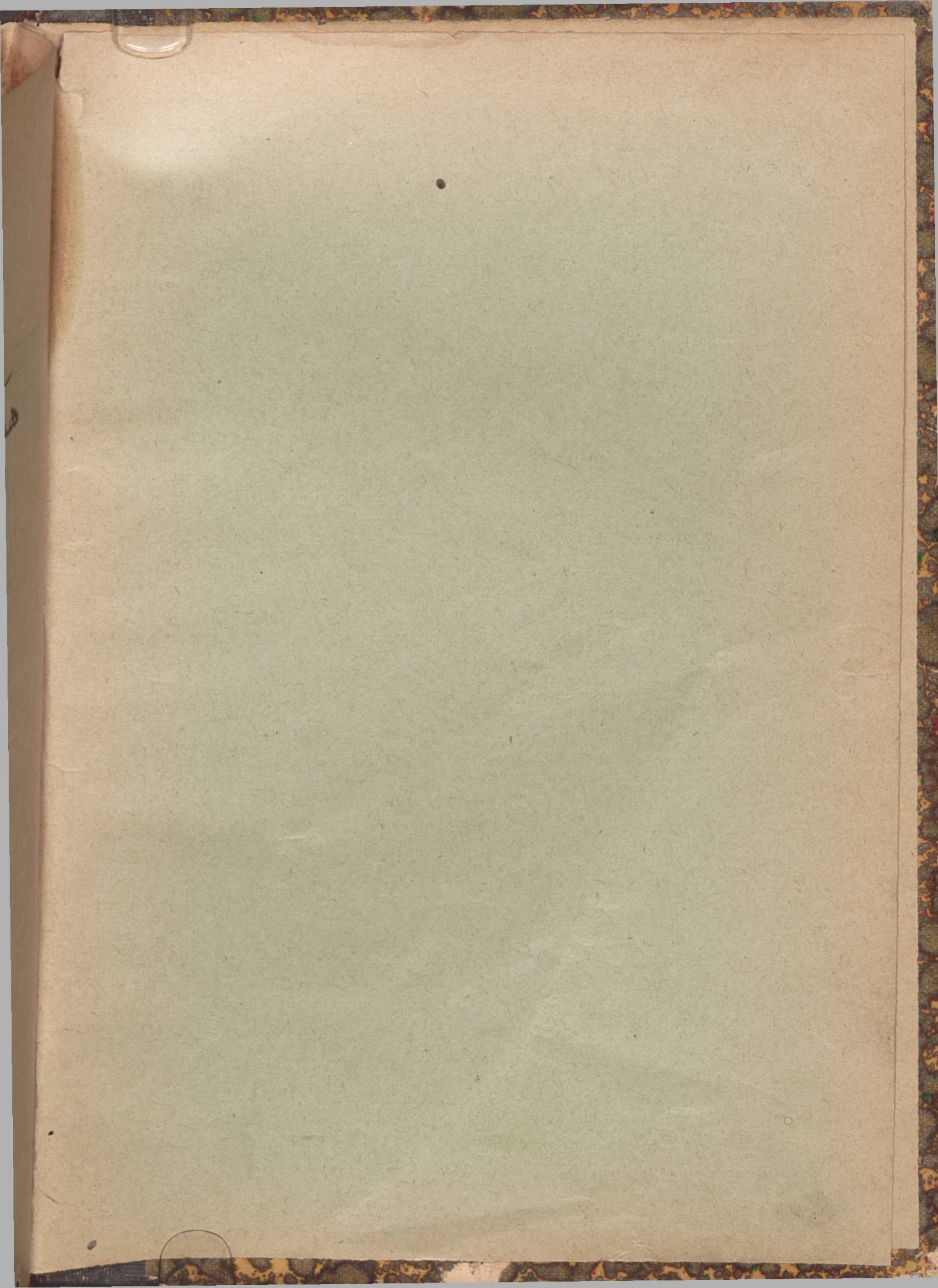
Mutawallī, Muhammad al-, -1895/96

Kitāb al- Burhān al-asdaq wa-'s-sirāt al-muhaqqaq fī man al-ġunna li-l-Azraq - BSB Cod.arab. 1510

167



1

١

هذا كتاب البرهان الاصدق والصراط
المحقق فى منع الغنة للازرق
لوحيد دهره وفريد عصره
الشيخ محمد المتولى شيخ
القرا رحمه الله
ونفع به
امين
تم



بسم الله الرحمن الرحيم

رب ان الهدى هداك واياك نور تهدى بها من تشاء رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى اللهم ارنا الحق حقا فنتبعه وارنا الباطل باطلا فنجتنبه برحمتك يا ارحم الراحمين الحمد لله حمد من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه والصلاة والسلام على ابى القاسم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم نظمنا الله فى سلكهم وافاض علينا من نورهم اما بعد فيقول البائس الفقير الى رحمة ربه القدير محمد المتولى جبر الله قلبه الكسير بجاه نبيه البشير النذير اعلم اخى وفقنى الله واياك

2

واياك لمرضاته انى قرات القران العظيم كله بالغنة
فى النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها اللام
والرا لورش من طريق الازرق عند قصر البدل
ومد دون توسطه وعند توسط شى دون مد
وعند ترقيق الرا المضمومة دون تفخيمها اعتمادا
على ما وقع فى كلام بعضهم واشتهر ثم انى وقفت على
كتاب بدائع البرهان للاستاذ العلامة الشيخ مصطفى
ابن عبد الرحمن بن محمد الازميرى فوجدت فيه ما
هذا نصه وتمتنع الغنة للازرق مطلقا وذكر
الشيخ يعنى المنصورى الغنة من الكامل للازرق
ولم يذكر الاصبهانى وهو خطأ فاحش وذكر ايض

الغنة للازرق من المستنير وهو خلط طريق بطريق
لان طريق الازرق من المستنير ليست من طريق
الطيبة لذكره فى بحث الطرق فى النشر وايضا
الغنة فى المستنير من طريق النهروانى فقط عن
قراءة ابن سوار على ابى العطار عنه ولم يكن فى
المستنير طريق النهروانى فى طريق الازرق بل هو
طريق الاصبهانى وروايته قالون فقط ولم يقرا ابن
سوار على ابى العطار طريق الازرق فعلم من ذلك
انه لا غنة للازرق فى المستنير اصلا وقال
فى موضع آخر واما الازرق عن ورش فلا غنة
له اصلا وقال فى تحرير قوله تعالى واذ قال موسى

لقومه

3

4

لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم الايه بعد
ان ذكر الاوجه الازرق وقد عرفت انه ليس الغنة
فى تخوضير لكم وقد تتبعت كلام النشر فى احكام
النون الساكنه والتنوين فلم اجدها وردت عن
الازرق فى طريق من الطرق التى قدمها فى بحث
الطرق وهذه نبذة جمعتها من النشر فى ذكر
الطرق على سبيل الاجمال وفى حكم النون الساكنة
عند اللام والراء مع بيان المراد من كلامه بتوفيق
الله تعالى وسميتها البرهان الاصدق والصراط
المحقق فى منع الغنة للازرق والله اسئل ان ينفع
بها على من اطلع عليها كل مغلق بمنه وكرمه امين

طرقه فهى ترجع الى الشاطبية والتيسير وقراءة
الدانى على خلف بن ابراهيم والهداية والمجتبى والكامل
وطريق الدانى عن ابى الفتح والتجريد وتلخيص
وطريق ابى معشر وطريق طاهر بن غلبون من
طريق الدانى والتذكرة والعنوان والكافى والتبصرة
وارشاد ابى الطيب حكم النون الساكنة
والتنوين مع اللام والرا فقال فى النشر واما
الحكم الثانى وهو الادغام فانه ياتى عند ستة
احرف وهى حروف يرملون منها حرفان بلا غنة
وهما اللام والرا نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين
من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من

اهل

٤ اهل الادا والجلة من ائمة التجويد وهذا الذى
عليه العمل عند ائمة الامصار فى هذه الاعصار
وهو الذى لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم
سواه كصاحب التيسير والشاطبيه والعنوان
والكافى والهادى والتبصرة وتلخيص العبارات
والتجريد والتذكرة وغيرهم كل هذه الكتب
فى طريق الازرق الا الهادى ومابقى من طرق لم
يذكر منه شيئا فى اصحاب الغنة سوى الكامل
فانه ذكر منه الغنة لورش من غير طريق الازرق
كما ياتى بين الاخذين بالغنة من غير الجمهور بقوله
وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة

ورووا ذلك عن كثير ايمة القراآت كنافع وابن كثير

وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب

وغيرهم وهي رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع وابي

جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو

طاهر بن سوار عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال

فيه وخير الطبري عن قالون من طريق الحلواني

قال وذكر ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي

زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار

عن حماد النقاش بتبقية الغنة ايضا ورواه

ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي جعفر

وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي واحمد

ابن صالح

ابن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل ورواه ٥
الحافظ ابو العلا في غايته عن عيسى بن وردان
وعن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني
عن اليزيدي والفرد بتبقية الغنة عن الصوري
عن ابن ذكوان في الراء خاصة واطلق ابن
مهران صاحب الغاية الوجهين عن غير ابي
جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال ان
الصحيح عن ابي عمرو اظهار الغنة ورواه
صاحب المبهج عن المطوعي عن ابي بكر عند الراء
وعن الشنبوذي عن ابي بكر بوجهين قال وقرات
على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما

قال وخير البزى بين الادغام والاظهار فيهما
عندهما قال وبالوجهين قرات ورواه ابو القاسم
الهذلى فى الكامل عن غير حمزة والكسائى وخلف
وهشام وعن غير الفضل عن ابى جعفر وعن
ورش غير الازرق وذكره ابو الفضل الخزاعى
فى المنتهى عن ابن حبش عن السوسى وعن ابن
مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان
وعن الحلوانى عن هشام وعن الصورى عن ابن ذكوان
وذكره الدانى فى جامع البيان عن قنبل من طريق
ابن شنبوذ فى اللام خاصة وعن الزينبى عن ابى
ربيعة عن البزى وقنبل فى اللام والرا وعن ابى عون

عن الحلوانى

6

7

عن الحلوانى عن قالون وعن الاصبهانى عن ورش
وعن الشمونى عن الاعشى عن ابى بكر وعن ابراهيم
ابن عباد عن هشام ورواه الاهوازى فى وجيزه
عن روح اه المستنير وغاية ابن مهران
والمبهج فليست فى طرق الازرق واما غيرها
من الكتب التى ذكر منها الغنة فهى فيها الجماعة
مخصوصين وليس فيهم الازرق فيظهر من ذلك
انه لا غنه للازرق فى طريق من الطرق
بعد ذلك وصحت اى الغنة مع اللام والراء
من طريق كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز
والشام والبصرة وحفص قوله فى الطيبة

وهى لغير صحبة ايض ترى معناه انها ثبتت عن
هولاء من هذه الكتب المذكورة فقط لانها
وردت فى كل طريق من طرقهم كما قد يتوهم
ونظير هذا فى كلامه كثير فمن ذلك قوله
الطيبة السراط مع سراط زن خلفا فالسين
من طريق ابن مجاهد والصاد من طريق ابن
شنبوذ   ان حرف مد قبل همز طولا جد فد
ومن خلفا فالتوسط فقط لابن ذكوان من
طريق الصورى والتوسط والطول من طريق
الاخفش   وقصر المنفصل بن لى حما عن
خلفهم فالمد فقط لهشام من طريق الداجونى

والقصر

والقصر والمد من طريق الحلوانى والمد فقط
لحفص من طريق عبيد والقصر والمد من طريق
عمرو ومثله خلف هشام فى الطرف
فالتحقيق بقافين فقط لهشام من طريق
الداجونى والتحقيق والتسهيل من طريق
الحلوانى والثالثنا والخلف مل فالادغام
لابن ذكوان من طريق الاخفش والاظهار من
من طريق الصورى لى دين هب خلفا
فالفتح فقط للبزى من طريق ابن الحباب
والفتح والاسكان من طريق ابى ربيعة
ويرتع يتقى يوسف زن خلفا فالاثبات

في نرتع والحذف في يتقي لقنبل من طريق ابن شنبوذ
والعكس من طريق ابن مجاهد كيدون الاعراف
لدى خلف فالاثبات في الحالين لهشام من طريق
الحلواني وفي الوصل فقط من طريق الداجوني
جبريل فتح الجيم دم وهي ورا فافتح وزد همزا بكسر
صحبه كلا وحذف الياء خلف شعبة فاثبات الياء
لشعبة من طريق العليمي وحذفها من طريق يحيى بن آدم
وميكائيل لا ياء بعد همز زن بخلف فاثبات الياء لقنبل
من طريق ابن مجاهد وحذفها من طريق ابن شنبوذ
هيت اكسرا عم وضم التا لدى الخلف فضمها
لهشام من طريق الداجوني وفتحها من طريق الحلواني

وصل

8

٦

وصل اصطفى جد خلف فوصل الهمزة لورش
من طريق الاصبهانى وقطعها من طريق الازرق
الى غير ذلك فانظر الى هذه الاطلاقات عن
هولاء الرواة مع انه لابد من التوزيع المذكور ولا
يعرف ذلك الا بتتبع الطرق واستقرائها
وممارسة الكتب ولا شك ان اطلاقه فى مسئلتنا
هذه من هذا القبيل فان كلا من الغنة وعدمها
ثابت يقينا عن ورش لكن على التوزيع فله عدم الغنة
فقط من طريق الازرق والوجهان فى طريق
الاصبهانى ولو كان كلامه هنا على عموم القرئ
بهما من طريق المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم

كصاحب التيسير والشاطبيه والعنوان والكافى
والهادى والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات
والتجريد والتذكرة وغيرهم مع انه نقل اتفاقهم
على تركها فيحصل حينئذ فى كلامه تعارض
فيبطل الاحتجاج به وتعظم الحجة على من ادعاها
للازرق من حيث انه يخصها ببعض الاحوال
دون بعض وايض لو كان كذلك لم تمتنع
فى طريق من قصر المنفصل لحفص وغير ذلك
مع انه خلاف الاثر فوجب المصير الى التخصيص
السابق والى ان مراده صحت من جميع الطرق
لا من جميعها ومن تامل قوله بعد ذلك وقرات

بهما من رواية وابن كثير وهشام وعيسى بن
وردان وروح وغيرهم فيما سبق دا الى
عرف حقيقة ما قلناه وجملة الامران فى كلامه
مطلقا ومقيدا فيحمل المطلق على المقيد كما فى
قوله بعد ذلك واختلف عن الدورى عن الكسائى
فى الياء فروى عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير
غنة كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر
ابن محمد بتبقية الغنة كالباقين واطلق
الوجهين له صاحب المبهج قالوا ويحمل على المقيد
ولم ياخذوا فى قوله تعالى وان ياتوكم اسارى
ونحوه للدورى الا بوجهين الغنة مع فتح السين

من طريق جعفر بن محمد وعدم الغنة مع امالة السين
من طريق ابي عثمان الضرير واذا قالوا بالحمل في مثل
هذا فلا شك انه فيما نحن بصدده لما بيناه اولى
واحرى وانما اعاد النص ثانيا بقوله وصحت من
طريق كتابنا الى اخره ليعلم ان قوله قبل ذلك وقد
وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء ليس
من طريق كتابه والله اعلم وفي هذا القدر كفاية
ومن كان عنده شي فعليه البيان وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
تمت هذه النبذة يوم الخميس وهو الثامن عشر من شهر مولد
النبي صلى الله عليه وسلم سنة ١٢٨٣ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

١٠

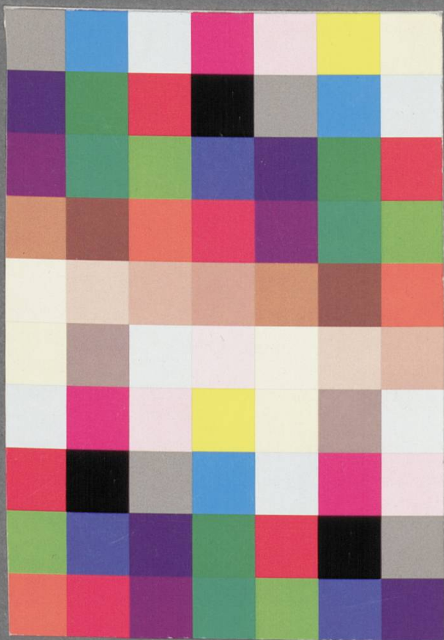
بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام وتاج العلماء
الاعلام ذو المقام الانور شيخ الجامع الازهر السيد مصطفى
ابن السيد محمد العروسى متع الله المومنين بطيب حياته
بعد ان قرئت هذه الرسالة بمجلسه الشريف واعيان
القرا يستمعون اليها وانخط رايه ورايهم عليها ما نصه
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده
الصواب ما تضمنته هذه الرسالة من منع الغنة مع اللام
والرا للازرق عن ورش وهو الذى لا يفهم من عبارة
النشر سواه وهو صريح نص عبارة الازميرى محرر الطيبة
فى كتابه بدائع البرهان حيث قال فى سورة البقرة وتمتنع
الغنة للازرق مطلقا وقال ايضا فى موضع آخر واما
الازرق عن ورش فلا غنة له اصلا وقال فى تحرير قوله

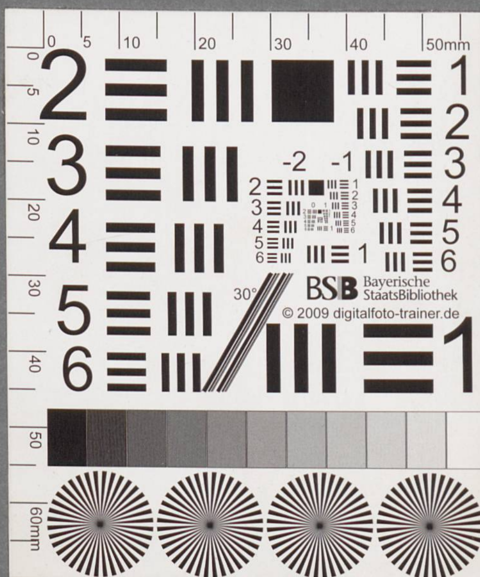


تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم الاية
بعد ان ذكر اوجه الازرق وقد عرفت انه ليس له الغنة
في نحو خير لكم وقال ايض في تحرير قوله تعا فان كان الذى
عليه الحق سفيها او ضعيفا الى قوله الى اجله ويصح لورش
كل الوجوه بحسب التركيب سوى وجوه الغنة للازرق
كما تقدم والا وجها واحدا وهو الغنة مع الابدال والقصر
للاصبهانى اه بلفظه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة
يوم الاربعاء ٩ ربيع الثانى سنة ١٢٢٧
بيد كاتبها خليل محمد غنيم
الشهير بالجناني
مم م

10

١٠





بسم الله الرح

الاعلام ذوا

ابن السيد محم

بعد ان قرئت

القرايسمعون

الحمد لله وحد

الصواب ما

والراللازرق

النشر سواه

فى كتاب بدايع

الغنة للازر

الازرق عن و